صائد الهوى

ويحى ... ما بالك يا قلبى
أراك محتارا
بعد أن كنت حرا طليقا
بلا أعذار
كطائر لا يربطه بالأرض
سوى الأشجار
وإذا بصائد الهوى لهدفه
ذاد اصرار
ألا تكون لغيره
فلا ملاذا منه ولا فرارا
احذر يا قلبى أن تأسر
الشرك بلا انذار
وتصبح نظراته إليك
سهاما بمثابة حصار
ويصيبك سهم الهوى

وتغرق في عمق الأنهار
وتصبح لصائدك كتابا
مفتوحا بلا أسرار
ويحك يا قلبى إياك تستسلم
وتعرضنى للأخطار
وتسيل دموعى عليك
حزنا وتصبح أنهارا